

٨) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن بريد رحمه الله كاشباح الحنايا
ضمر يرثن بالامساج من جذب البرى. ما معنى قوله ضمر؟ مهزولا احسنت ومنهم - [00:00:00](#)
القرآن احسنت وعلى كل ضامر يأتينا من كل فج عميق. قال رحمه الله يحملن كل توقيف من طول تدأب الغدو والسرى ما السرى سير
الليل احسنت في القرآن اسرب يا اهلك والليل اذا يسرب. احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال - [00:00:20](#)
التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البنا. ما معنى دحاها؟ ومنه؟ حاضر. احسنت بعد ذلك لحاها. نعم تفضل شيخ. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:00:50](#)
اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك. وللمسلمين اجمعين. قالوا منذر رحمه الله حتى اذا قابلها استعذاري يملك دمع العين من
حيث جرى ثم تطاف واثنتى مستلما ثم تجاءل مرتين فسعى واوجب الحج وثنى عمرة من بعد - [00:01:10](#)
ما عج ولبى ودعا ثم تراح في المنبين الى حيث حيث تحج المأزمان ومن ثم اتى التعريف مواقف بين مواقف بين قلال في النقى
واستأنف السبع وسبعا بعدها والسعي ما بين العقاب والصواء - [00:01:30](#)
احسنتم بارك الله فيك قال رحمه الله حتى اذا قابلها اي واجهها الى ما يعود الضمير نعم احسنتم احسنت حتى اذا قابلها اي قابل
الكعبة قال ينوي التي فضلها رب العلا لما دحى تربتها على البنا - [00:01:50](#)
ينوي مكة ثم قال حتى اذا قابلها ان قابل الكعبة. حتى اذا قابلها استعبر اي بكى مأخوذ من العبرة هي الدمعة قبل ان تفيض. لا يملك
دمع العين من حيث جرى. يقول انه حين واجه هذا الشخص - [00:02:20](#)
صاحب الحاج الكعبة جرت بالدموع عينه لا يملك التوقف عن البكاء. قال ثم لطاف واثنتى سليما ثم فجاء المروتين فسعى ثم متى؟
هي ثم زيدت عليها التاء. كما يزيدها على - [00:02:40](#)
فيقولون قبة وكما يقولون وكما يزيدها وكما يزيدها على لا. فيقولون لا تاء. القول بان اصل ذا اتى لا زيدت عليها تاء التأنيث. وتاء
التأنيث لم تستعمل في الحروف الا في ثمة وربة ولالة - [00:03:00](#)
قال ثم لطاف اي البيت سبعا واثنتى انعطف ورجع بعد الطواف مستلما ماسين حجر الاسد وده بيده مقبلا له. والركن الايراني ايضا
يستلم لكن لا يقبل. الاخران فلا يستلمان لانهما ليس - [00:03:20](#)
على قواعد ابراهيم. وفي بعض الروايات مستلما ثم تطاف واثنتى مستلما. اي منقاد ما يرى ابوك مستلما او مستلما حال احسنت
ما صاحب الحال؟ نعم صحيح حال ما صاحب الظمير فاعل ثناء احسنتم قال ثم تجاءل مرتين اي صفا - [00:03:40](#)
والمروة هذه تنمية على سبيل التغريب كما تقول العرب القمران للشمس والقمر اخوان ان الاب والام والعمران بابي بكر وعمر قال
فسعى اي مشى بينهما بين الصفا والمروة والسعي يطلق على المشي ويطلق ايضا على العدو والاسراع. والسعي بين الصفا والمروة
يجمع بينهما لانه يمشي - [00:04:10](#)
وبين الميلين الاخضرين يسرع قال واوجب الحج وثنى عمرة من بعد ما عد ولبى ودعا واوجب الحج اي الزمه نفسه. والحج في
الاصل القصد مطلقا. وقال الخليل هو كثرة القصد لمعظم. وهو هنا العبادة المعروفة. وثنى عمرة. العمرة في اللغة - [00:04:40](#)
سيارة اي انه الزم نفسه مع الحج عمرة. فجاءت ثانية. من بعد ما عج اي رفع صوته في الدعاء والتلبية. ورد في الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل. اي الحج افضل؟ فقال عج والشج. العج رفع الصوت. وما الشج - [00:05:10](#)

احسنت اراقة الدم نحر الاذن قال ولبي اي قال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك.

يقال لبي اذا اجاب. فمعنى لبيك؟ اجابة - [00:05:30](#)

بعد اجابة وقيل هي من الب بالمكان. ويقال لبي ايضا اذا اقام به. فالمعنى انا مقيم على ملازم لها هذا قول ثان. وقيل هي من قولهم

داري تلب دارك. اي تقابلها وتواجهها. فالمعنى - [00:05:50](#)

انا متوجه الى طاعتك. وقيل هو من قوله امرأة لبي. وهي المحبة لزوجها فمعنى لبيك اللهم حبا لك بعد حب. وقيل هو من لباب الشيء

واللب واللباب خالص كل شيء. المعنى اخلاصي لك. وقد ذكر ابن القيم في تهديد سنن ابي داوود - [00:06:10](#)

ثمانية اقوال في مع تلبية. ولبعضهم لبيك هل هو من اللباب وهو الذي خلص من او من الب بالمكان اي ثبت او من تلب داره اي

واجهته وقيل نقله يرى من لب - [00:06:40](#)

وهي التي لزوجها محبة. قال ولبي ودعا من بعد ما عج ولبي ودعا. ثم تراحى في الملبين الى حيث تحجى المأزمان ومنى. ثم تراحى

اي خرج اخر النهار ما كان من خروج اول النهار فهو الغدو. وما كان اخره فهو الرواح. غدوها شهر ورواحها شهر - [00:07:00](#)

في الملبين قوله الملبين هذا جمع ملب وهو اسم فاعل من لبي يلبي الى حيث تحجى ما اقام وتحجى بالمكان وحجى بالمكانه اذا

اقام به. المأزمان جبلان بين مزدلفة ومنى ومنى - [00:07:30](#)

رمي الجمار ثم اتى التعريف يقرؤ مثبنا مواقف بين ال فالنقى ثم اتى التعريف. التعريف وعرفات واحد باسم موضع من مناسك الحج

يقرأ يتتبع اي يتتبع المواضع ويدخل من موضع الى موضع - [00:07:50](#)

فالحاج يخرج من مكة صباح يوم التروية وهو اليوم الثامن الى منى. فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم يذهب الى

عرفة يصلي بها الظهر والعصر. ثم بعد غروب الشمس يخرج منها الى المزدلفة يصلي بها المغرب والعشاء والفجر. ثم - [00:08:10](#)

بعد صلاة الفجر وقبل الشروق قبل شروق الشمس يخرج الى منى ثم بعد ذلك يخرج الى مكة لطواف الافاضة ثم يرجع الى منى بها

يومين او ثلاثة. ثم يرجع الى مكة اضاف وداع. فهو من موضع الى موضع. هذا معنى قوله يقرأ اذ تتبعوا المواضع يدخل من موضع -

[00:08:30](#)

مخبتا متواضعا لله خاشعا مخلصا. قال تعالى وبشر المخبتين فن اي مواضع يقف فيها الحاج بعرفة والمزدلفة بالدعاء والصلاة.

مواقف على صيغة منتهى الجموع فهو ممنوع من الصرف لكنه صرفه للبرورة. وصرف ممنوع للضرورة الشعرية كثير. اجمع عليه

البصريون والكوفيون - [00:08:50](#)

قال حريري في ملحاة الاعراب وجائز في صنعة الشعر الصلف. ان يصرف الشاعر ما لا ينصرف. ومنه قول في معلقته تبصر خليلي هل

ترى من طعائن من دعائن على صيغة انتهاء الجنون وقد صرف تحملن بالارياء من فوق - [00:09:20](#)

وقال ابن القيس ويوم دخلت الخدرة خدر عنيذة عنيذة ممنوع من الصرف للعالمية في التأنيث وقد صرفه فقالت لك الويلات انك

مرجني فهذا مجمع عليه. جواز صرف ممنوع للضرورة. واما العكس وهو منع وهو منع - [00:09:40](#)

للضرورة فهو محل خلاف. وهو مسموح. اختار ابن مالك ثبوته ومنه قول العباس ابن عباس رضي الله عنه وما كان حصن ولا حابس

يفوقان مرداس في مجمع. ابن الشاهد وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمعي. في مرداس - [00:10:00](#)

نعم احسنت احسنت. الشاهد في قوله مرداس منع مرداس من الصرف للضرورة وهو مصنوف. يعني هو علم لا يوجد لا يوجد علة

اخرى تكون مع العالمية فيمتنع الميسر. قال ابن مالك ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع - [00:10:30](#)

والمصروف قد لا ينصرف. قال مواقف بين ال او الى اب وكتاب يقال الان وايلال وهو الجبل المعروف بعرفات. هذا اسمه عند العرب.

وهو الوارد في اشعارهم قال ابو طالب في لاميته وبالمشعل الاقصى اذا عملوا له هلال الى مفضى السراج القوابل. وقال النابغة

الذبياني - [00:10:50](#)

يزرن اذا لا سيرهن التدافع يزرن الها سيرهن تدافع ثم شاعت تسميته بجبل الرحمة في التفسير وشروح الحديث والفقه. قال بين اذان

فالنقى النقى الرمل المعوج. واستأنف السبع فعن بعدها والسعي بين العقاب والصواء. استأنف السبع اي ابتدأ السبع. يعني رمي

الجمرات. وسبعا - 00:11:20

يعني رمى التي تليها الجمرة الثانية ايضا بسبع حصيات. بعدها والسعي اي المشي ما بين العقاب العقاب جمع عقبة من مكان الوعظ الصعب. والصوى الصوى الكدى جمع صوة السواق التي تنصب على الطريق ليهتدى بها. الحجارة التي تنصب على الطريق يهتدى بها يقال لها صوى. ويروى - 00:11:50

والسبعة ما بين العقاب والصواء بدل السعي. فيكون المعنى انه رمى الجمرة الاولى بسبع ثم الثانية بسبع كذلك. ثم رمى جمرة العقبة ايضا بسبع. لانه بعد يوم العيد ثم الجمرات الثلاث - 00:12:20

صورة والوسطى والكبرى وهي جمرة العقبة. كل واحدة ترمى بسبب الحصيات فمجموع الري في اليوم احدى وعشرون حصانة ويمكن ان يكون اراد بالسبع والسبع التي بعدها ان يكون الطواف والسعي. لان كل واحد منهما سبعة اشواط - 00:12:40

وقد ذكر الشراح المعنيين قال وراح اي التوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقنا هجرا وراح بعد ان اكمل الرمي ثلاثة ايام او يومين ان تأجل. للتوديع اي توديع البيت الحرام. فيمن راح قد احرز - 00:13:00

اشتكى واصاب اجرا وقال قال ابغضك. ومنه في القرآن. احسنت. ما ودعك ربك وما قال قال قال اني لعملكم من القاعدين. وقال هجرا لغى. الهجر بضم الهاء القبيح من الكلام. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

كنت نهيتكم عن زيارة قبوري فزوروها ولا تقولوا هجرا. يقال هجر الرجل يهجر هجرا. اذا تكلم وقنا هجرا لغا اللغى الباطل من الكلام كاللغو. قال العداد قب اسراب ورب اسراب حجيج كظم ورب اسراب حديد كالظميغا اللغى ورفث التكلم - 00:13:40

في اللغى واللغو في الباطن من الكلام قال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:14:10

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:14:30